

لأنه يفتتح بها القرآن العظيم، أبتدئ قراءة القرآن باسم الله مستعيناً به، (الله) علم على الرب - تبارك وتعالى - المعبود بحق دون سواه، (الرَّحْمَنُ) ذي الرحمة العامة الذي وسعت رحمته جميع الخلق، (الرَّحِيمُ) بالمؤمنين، يتضمنان إثبات صفة الرحمة لله تعالى كما يليق بجلاله. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الثناء على الله بصفاته التي كلها أوصاف كمال، وفي ضمنه أَمْرٌ لعباده أن يحمده، ولأوليائه بالإيمان والعمل الصالح.